

## واقع الاستثمار الصناعي في محافظة المثنى -دراسة في جغرافية الصناعة

امنة رزاق عبيد \*

عدنان كاظم جبار الشيباني

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى

رحمن رباط حسين الايدامي

جامعة القادسية /كلية الآداب

معلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة: الاستلام: 2018/11/19 تاريخ التعديل: 2018/11/27 قبول النشر: 2018 /11/29 متوفر على النت:2019/9/5	تزايد اهمية الاستثمار الصناعي يوماً بعد يوم ، فهو يؤدي دوراً أساسياً في الحياة الاقتصادية يعده عاملاً محددًا للنمو وتطوير الانتاجية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع المشاريع الصناعية في محافظة المثنى للمدة (2008 – 2017) فضلاً عن دراسة مستفيضة لجميع المشاريع الصناعية التي تم انجازها في منطقة الدراسة وقد اتبعت الدراسة المنهج الاقليمي اي دراسة المحافظة كوحدة قائمة بحد ذاتها دوناً عن المناطق المجاورة لها ، والمنهج الاستقرائي الذي تم من خلاله القيام بالدراسات الميدانية ، وبناءً على ما تقدم توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان في مقدمتها وجود هيئة الاستثمار في محافظة المثنى تسهم في وضع خارطة المحافظة الاستثمارية وفي جذب المستثمرين الا ان عملها محدد الصلاحيات مع أكثر من جهة ، الامر الذي انعكس على قلة عدد المشاريع المرخصة في المحافظة من قبل هيئة استثمار المثنى للمدة من (2008 – 2017 ) سبعة وعشرون مشروعاً بعض هذه المشاريع غير منجزة وبعضها في مرحلة الإنجاز ، الا ان بعضها قد أنجزت تماماً اذ بلغ عدد المشاريع المنجزة ( 11 ) مشروعاً . كما توصي الدراسة العمل على خلق بيئة داعمة للاستثمار ، وخاصة توفير البيئة السياسية الامنة لإرضاء المستثمر الراغب بالاستثمار في المحافظة .
الكلمات المفتاحية : الاستثمار الصناعي محافظة المثنى جغرافية صناعية	© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

### المقدمة

يعد الاستثمار الصناعي ضرورة اساسية لزيادة الانتاج من اجل اشباع حاجات الاجيال الحالية والقادمة فهو عنصراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية بصورة عامة والتنمية الصناعية بصورة خاصة ، لذا حظيت عملية الاستثمار الصناعي ضمن الحيز المكاني للإقليم الجغرافي اهمية كبيرة في مجال تحقيق الاستثمار الصناعي فهو يهتم في تحقيق وفورات مادية اكيدة باستثمار المواد

6- حدود البحث: للاستثمار الصناعي في محافظة المثنى، وتوضح المشكلات

أ- الحدود المكانية التي تواجهه .

تحدد منطقة الدراسة بمحافظة المثنى العراق آذ

يتضح من الخريطة (1) أن محافظة المثنى تقع في الجزء

الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (05 - 29° -

3 - 64°) شمالاً وبين قوسي طول (5 - 43° - 3 - 46°)

شرقاً ، إذ يتضح ان محافظة المثنى تحدها محافظة

البصرة من جهتي الجنوب والشرق ، ومحافظة القادسية

والنجف من جهة الشمال ، ومحافظة ذي قار من جهة

الشرق ، في حين تحدها المملكة العربية السعودية من

جهة الغرب والجنوب .

1- مشكلة البحث:

تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس

الآتي وهو

- ما هو واقع الاستثمار الصناعي في محافظة المثنى

؟

2- فرضية البحث:

توجد في محافظة المثنى مشاريع قائمة واخرى قيد

الانجاز للاستثمار الصناعي تقف وراء تباينها زمانيا

ومكانيا وقطاعيا جملة من العوامل الجغرافية .

3- هدف البحث :

تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف

وهي :

أ- تسليط الضوء على واقع الاستثمار الصناعي في

محافظة المثنى واتجاهاته المكانية .

ب- النهوض بواقع الاستثمار الصناعي بالشكل الذي

يسهم في تحقيق افضل مستوى للعيش وتوفير كافة

السلع التي يحتاجها السكان، من خلال تسليط الضوء

على ابرز المشاكل التي تعترض الاستثمار الصناعي.

4- منهج البحث

اعتمدت الدراسة في منهجيتها تبعاً لمراحلها على

منهجين هما :

أ- المنهج الاقليمي اذ يتم بموجبه دراسة

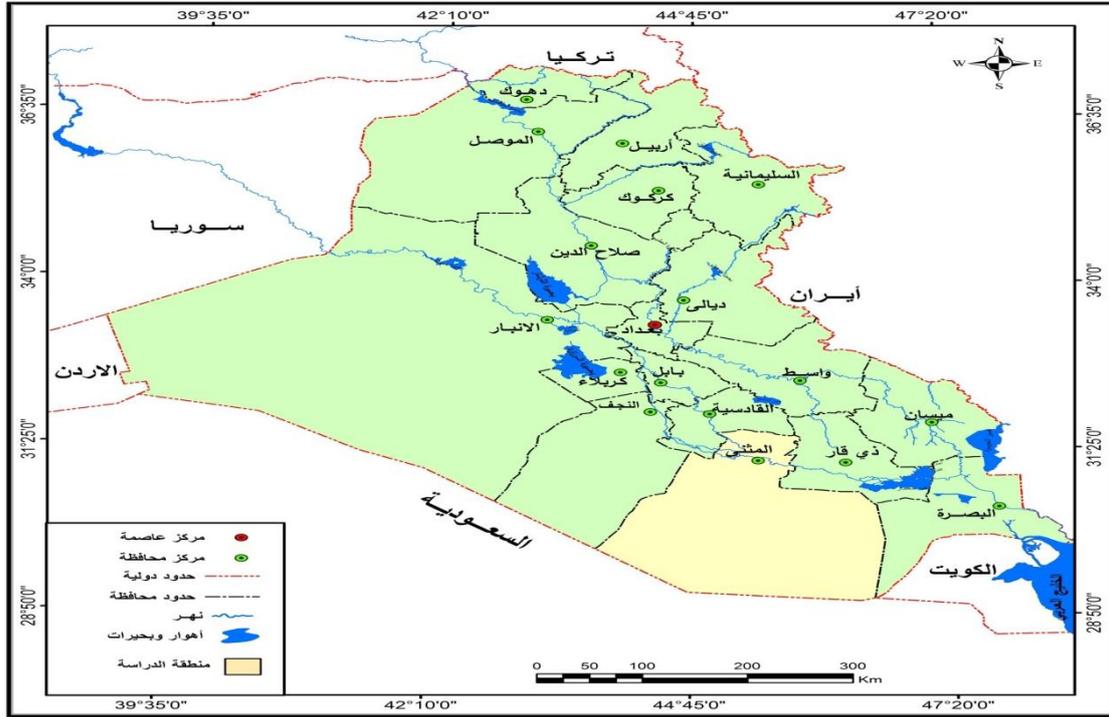
المحافظة كوحدة قائمة بحد ذاتها دوناً عن المناطق

المجاورة لها.

ب- المنهج الاستقرائي والذي يتم من خلاله اجراء

دراسة ميدانية لإكمال قاعدة البيانات المطلوبة

الخريطة (1) موقع محافظة المثنى من جمهورية العراق



المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خرائط طبوغرافية ، خريطة العراق الادارية لسنة 2011 ، مقياس 1:1000000 .

المبحث الأول : مفهوم الاستثمار واهميته

اولاً : مفهوم الاستثمار

لكل لفظ معنى لغوي واخر اصطلاحي والاستثمار لا يخرج من هذه القاعدة لذلك سوف نتناول تعريفه لغياً واصطلاحاً .

1- الاستثمار لغياً

الاستثمار كلمة مشتقة من الثمر والثمر حمل الشجر وأنواع المال<sup>(1)</sup> ، ويقال ثمر الرجل ماله احسن القيام عليه ، ويقال في الدعاء ثمر الله ماله اي نماء<sup>(2)</sup> .

استثمر الشيء جعله يثمر وبعضهم يحب تسمير المال وزيادة المال من خلال العمل ، اما المفهوم الاخر للاستثمار يأتي من مفردة الاستثمار وهي مصدر استثمار

ب- الحدود الزمانية

تمثلت بمدة الدراسة الميدانية لموضوع الرسالة المحصورة بين ( شهر تشرين الاول 2017 ولغاية عام 2018 ) في حصول على بيانات عن المشاريع الاستثمار الصناعي

7- هيكلية الدراسة

من اجل تحقيق اهداف البحث قسم الى مبحثين هما : المبحث الاول : مفهوم الاستثمار الصناعي واهميته.

المبحث الثاني : واقع الاستثمار الصناعي في محافظة المثنى .  
وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج والمقترحات واختتمت بقائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

إنتاجية صناعية او توسيعها او تحديثها وبالتالي تحويل المجتمع من مجتمع زراعي او استهلاكي الى مجتمع انتاجي صناعي<sup>(8)</sup>.

#### ثانياً: أهمية الاستثمار الصناعي

وتبرز أهمية الاستثمار الصناعي من خلال ما يأتي :-

1- زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي الى زيادة الدخل القومي وارتفاع متوسط نصيب الفرد منه ، ومن ثم يؤدي الى تحسين مستوى معيشة المواطنين .

2- توفير الخدمات للمواطنين والمستثمرين .

3- للاستثمار الصناعي دور كبير في إيجاد فرص العمل وتقليل نسبة البطالة .

4- زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة .

5- إيجاد التخصصات المختلفة من الإداريين والفنيين والعمال الماهرة .

6- يسهم الاستثمار الصناعي في انتاج مختلف السلع والخدمات التي تشبع حاجات المواطنين وتصدير الفائض منه للخارج مما يوفر العملات الأجنبية اللازمة لشراء الآلات والمعدات وزيادة التكوين الرأسمالي<sup>(9)</sup>.

7- يحقق مستوى جيد من المعيشة والرفاهية الاجتماعية كونه يعد احد الوسائل التي تستعملها الدولة لتعديل الوضع الاقتصادي<sup>(10)</sup>.

المبحث الثاني : واقع الاستثمار الصناعي في محافظة المثنى

تشكلت هيئة استثمار المثنى بتاريخ 2008/7/21 وبأشرت بمهام عملها بتاريخ 2008/8/7، اذ قامت بمنح سبعة وعشرين فرص استثمارية توزعت على فروع الصناعات التحويلية ، يتبين من الجدول (1) ان اكثر القطاعات التي اجري الاستثمار في مجالها للمدة المذكورة هي القطاع الانشائي التي بلغت (13) مشروعاً وبنسبة بلغت (48,1 % ) من اجمالي عدد المشاريع المرخصة للمدة المذكورة

للدلالة على طلب الحصول على الثمر والسعي للحصول عليه والانتفاع به<sup>(3)</sup>.

#### 2- الاستثمار اصطلاحاً

يأخذ الاستثمار اشكالاً متعددة تنسجم مع توجهات ومواقف الباحثين وخلفياتهم الاكاديمية ، ويمكن ان نورد التعريف التالية للاستثمار على سبيل الذكر لا الحصر :

الاستثمار هو التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من اجل اشباع استهلاك حالي وذلك للحصول على منفعة مستقبلية اكبر يمكن تحقيقها من اشباع استهلاك مستقبلي<sup>(4)</sup>.

ويعرف أيضاً أي زيادة او إضافة جديدة في ثروة المجتمع تأخذ شكل إقامة المصانع او المباني والمزارع والطرق وغيرها التي تعد زيادة للرصيد الاقتصادي للمجتمع<sup>(5)</sup> ،

اما جغرافية الاستثمار فيمكن ان تسهم في رسم ابعاد التنمية المكانية من خلال توظيف الموارد المالية والمادية والبشرية والمعلوماتية وفق قوانين منظمة وذلك لتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية التي بدورها تسهم بتنمية المكان الذي تقام فيه العملية الاستثمارية<sup>(6)</sup>.

بناء على ما تقدم يمكن القول إن الاستثمار هو توفير راس المال سواء كان مالي او توفير المناخ المناسب الذي يعمل على انتاج السلع بتوفير الطاقة الانتاجية لتكوين راس المال الذي يعمل بدوره على تحسين الانتاج وزيادة السلع وبالتالي تحقيق مردود مادي ينعكس بدوره على رفع المستوى المعاشي للمجتمع .

اما الاستثمار الصناعي هو وحدة زيادة العرض والطلب ضمن الاستهلاك ، اي الاستثمار في الصناعة يزيد من استهلاك السلع الاستهلاكية لأنه يزيد من استهلاك مواد الانتاج ، والطلب على الاستثمار يساعد تشكيل نمو اقتصادي<sup>(7)</sup> ، وانه يمثل عملية تحويل حجم من الأصول الى عينة صناعية ، اذ يكون الغرض منه خلق طاقات

ولاسيما صناعة الاسمنت ، في حين شغلت المرتبة الثانية  
الصناعات الغذائية وبنسبة (26%) من اجمالي المشاريع  
المرخصة للمدة نفسها ، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة كل  
من الصناعات الكيماوية والمعدنية وغير المصنفة بنسبة  
(7,4%) لكل واحد من هذه الصناعات اما المرتبة الرابعة  
فكانت حصة الصناعات الخشبية بنسبة (3,7%) من  
اجمالي الصناعات التحويلية خريطة (2) تمثل اهم  
المشاريع الاستثمارية التي انجزت بالكامل في محافظة  
المثنى .

جدول (1) توزيع الاستثمارات الصناعية حسب فروع الصناعة التحويلية في محافظة المثنى لعام 2017

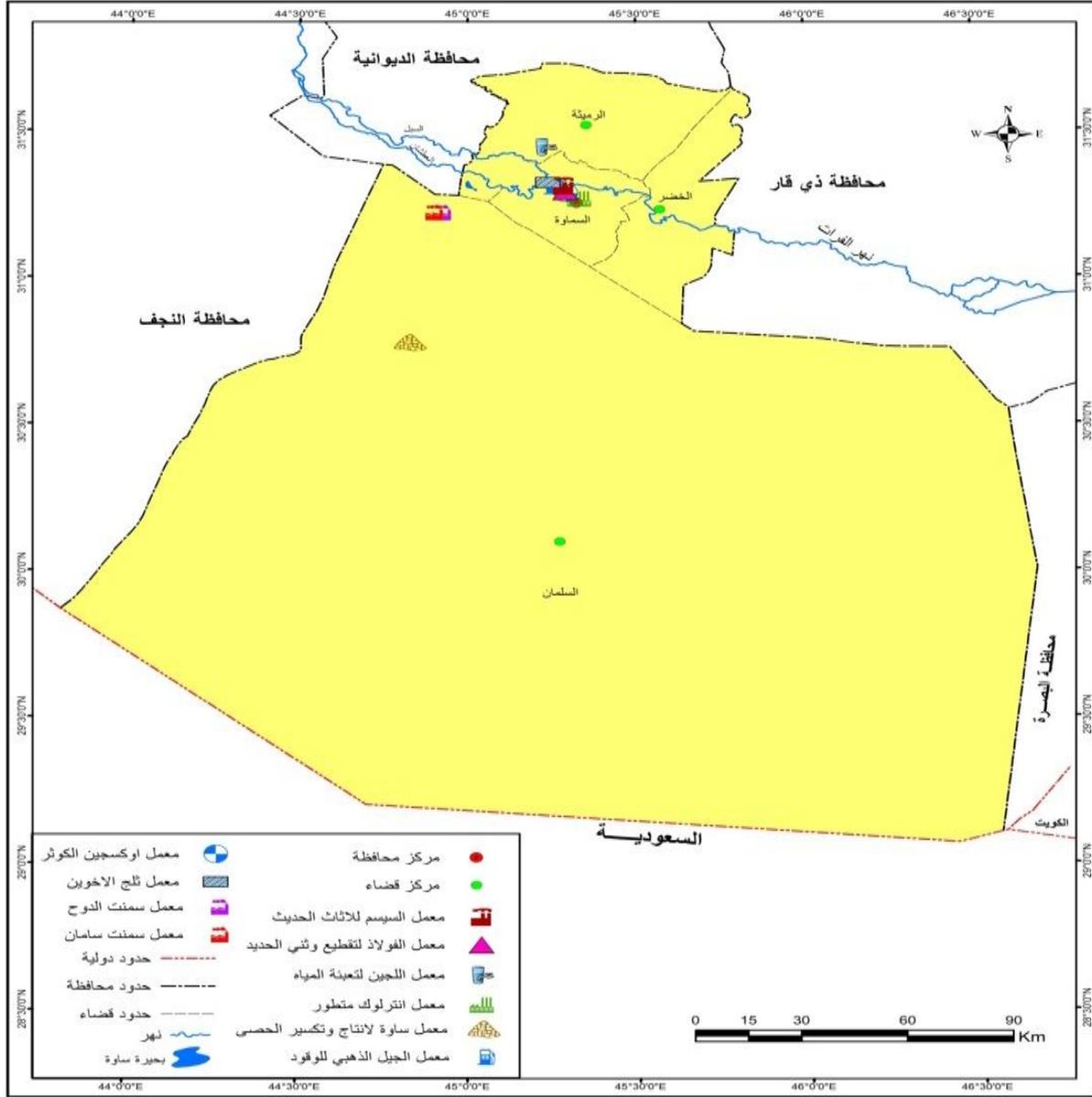
القيمة المضافة	مستلزمات الانتاج (مليون دينار)	قيمة الانتاج (مليون دينار)	قيمة الاجور (مليون دينار)	عدد العاملي ن	عدد المنشآت			الفرع الصناعي
					المجمو ع	غير عاملة	عاملة	
1717	720	2437	105	42	7	3	4	غذائية
1416	1500	2916	60	10	1	-	1	خشبية
58	50	108	195	20	2	1	1	كيماوية
221932	12600	234532	4641	532	13	9	4	انشائية
171	84	255	21	3	2	1	1	معدنية
-	-	-	-	-	2	2		غير المصنفة
225294	14954	240248	5022	607	27	16	11	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق، الهيئة العامة للاستثمار، هيئة استثمار المثنى، قسم المتابعة، بيانات

غير منشورة لعام 2017

الا ان بعض المشاريع ما زالت غير منجزة او في مرحلة  
الانجاز والبعض منها قد انجز تماماً وبدأ بالإنتاج الفعلي ،  
وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الاستثمارات .

## الخريطة (2) المشاريع الاستثمارية المنجزة في محافظة المثنى



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد :

1. جمهورية العراق، الهيئة العامة للاستثمار، هيئة استثمار المثنى، قسم المتابعة، 2017.
2. الدراسة الميدانية للمشاريع الاستثمارية الصناعية بتاريخ عدة .

في المشاريع الاستثمارية الصناعية في منطقة الدراسة ، اما نسبتها من المعايير الاخرى بلغت (2,09 ، 1 ، 4,8 ، 0,8%) لكل من قيمة الاجور وقيمة الانتاج وقيمة المستلزمات والقيمة المضافة على الترتيب ، وهي بذلك تكون قد شغلت المرتبة الثالثة في جميع

1- مشاريع الاستثمار لقطاع الصناعات الغذائية  
بلغ عدد المشاريع الاستثمارية الغذائية في محافظة المثنى (7) مشاريع استثمارية جدول (1) ، يعمل بها (42) عاملاً يشكلون نسبة (7%) من مجموع العاملين

وبزيادة انتاجية بلغت ما يقارب (4) مليون كارتون يقابلها زيادة في قيمة المبيعات بلغت ما يقارب (9) مليون دينار بالنسبة للعام السابق له وتعود الزيادة المستمرة في كمية الانتاج المتحقق وقيمته المادية للأهمية الكبيرة لهذه الصناعة حيث يزداد الطلب عليها في كل الاوقات فهي توفر المياه المعقمة والمعبأة التي يمكن الافادة منها بسهولة في المنازل والدوائر والمناسبات الدينية ومناسبات الافراح والاحزان ... الخ ، فضلاً عن انخفاض كلف انتاجها الذي انعكس بدوره على خفض كلف بيعها كنتيجة لتوفر كافة مقوماتها ضمن اطار المحافظة مما شجع على زيادة الانتاج .

المعايير ، توزعت هذه المشاريع بين اربع مشاريع عاملة التي شكلت نسبة (57,1%) وثلاث مشاريع غير عاملة وبنسبة (42,9%) من اجمالي المشاريع التابعة لهذا الفرع ، وعلى الرغم من ما تمتعت به محافظة المثنى بالعديد من الامكانيات الجغرافية الا ان ما انجز بالكامل اقتصر على صناعة المياه وصناعة الثلج، وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الاستثمارات .

#### أ- معمل الموج لتعبئة المياه الصحية :

المشروع عبارة عن اقامة معمل لإنتاج وتعبئة المياه المعدنية (تعبئة قوارير المياه المعدنية) ، وتكون مطابقة للخصائص الطبيعية المفروض توافرها بالمنتج ، يقع هذا المعمل في محافظة المثنى في مركز قضاء السماوة في القطعة المرقمة (7/135) (7/134) مقاطعة /6 ابو محاروقد منحت الرخصة المرقمة ( 123 ) في 2014/6/4 من قبل هيئة الاستثمار.

#### 1- الطاقة الانتاجية والمبيعات

يقوم المعمل بتنقية المياه وتعبئتها وهو من المشاريع المربحة في العراق ، بسبب ارتفاع نسبة تلوث المياه وما ينتج عن ذلك التلوث من امراض وخيمة اقلها الفشل الكلوي والتيفوئيد وغيرها ، بتكاليف بسيطة سهل استرجاعها مرة اخرى ، المنتج عبارة عن ماء نقي معبأة في قوارير يأخذ احد الشكليات هما :

أ- عبوات PET مقاس (330) مل معبأة في كراتين سعة كل كرتون 40 قارورة .

ب- الكاسات مقاس ( 125 ) مل سعة كل كارتون (60) قطعة .

اذ يتبين من ملاحظة جدول(2) ان انتاج معمل الموج يتميز بالنمو والارتفاع منذ بدأ نشأته عام 2014 واخذ بالارتفاع حتى وصل الى ذروته في عام 2017

جدول (2) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل الموج لتعبئة المياه الصحية للأعوام (2014-2017)

السنوات	الانتاج المتحقق كارتون	النسبة (%)	قيمة المبيعات دينار عراقي	النسبة (%)
2014	310000	23,75	697500000	23,75
2015	315000	24,13	708750000	24,13
2016	320000	24,52	720000000	24,52
2017	360000	27,6	810000000	27,6
المجموع	1305000	100	2936250000	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) لعام 2018 .

## 2- المراحل الانتاجية

من نقاوة المياه قبل دخولها الى خزان الاوزون لتعقيم المنتج بغاز الاوزون ثم مرور المنتج على الفلاتر استانلس قطرهما (1) ميكرون وتكون كفاءة التقنية لها (99,98% ) .

ج- مرحلة شراء الجنين (البروفورم) : المصنع من مادة (PET) صديقة البيئة المستخدم في العبوات حيث يتم سحب هذا الجنين الى خطوط الانتاج وتشكيلة عن طريق حرارة وضغط هواء ، ثم تغسل العبوة بمياه معقمة بالأوزون وتعقيمها بالأشعة فوق البنفسجية قبل عملية التعبئة مباشرة .

د- مرحلة التعقيم : تتم عملية تعقيم للأغطية بالأشعة فوق البنفسجية قبل عملية القفل مباشرة وبهذه الطرق السابق ذكرها يكون المنتج صحي وامن على المستهلك .

## 3- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

بدء العمل بهذا المشروع بكلفة بلغت (1241323) دولار قابلة للزيادة لكونه من المشاريع التي تواكب تزايد عدد السكان والنمو الديموغرافي المتسارع في كل عام ، فضلاً عن انه من المشاريع المربحة ، وبالتالي فأن زيادة رأس المال قد تكون ذات عائدته مشجعة .

تمر عملية الانتاج في المعمل بعدة مراحل لإنتاج منتج صحي وامن وهي <sup>(11)</sup> :-

أ- مرحلة المعالجة الأولية : وفيها تستلم المياه الخام وتنقى من خلال مجموعة من الفلاتر وذلك بتمرير المياه على فلاتر رملية ذات حبيبات مختلفة الاقطار، ليتخلص من الشوائب ثم مرورها بفلاتر كربونية لامتناس الروائح الموجودة في المياه والطعم ثم مرورها بفلاتر Cartridge5 ميكرون لتأكيد عملية التنقية وبعد ذلك تمر بمحطات التحلية RO عملية التناضح العكسي (عملية تقليل ملوحة المياه) وقبل وبعد هذه العملية تنزع الاملاح الضارة وكذلك تضاف الاملاح التي يحتاجها جسم الانسان بنسب متعارف عليها الى ان يتم وصولها الى خزان مياه المعالجة .

ب- مرحلة سحب المياه : تتم عملية السحب من خزان المياه المعالجة وذلك بمرورها على فلتر كربوني يحتوي على حبيبات كربون نشطه مرة اخرى للتأكيد على نزع اي روائح موجودة بالمنتج ثم تمرر المياه على وحدات (UV) الأشعة فوق البنفسجية وذلك لتعقيم المياه ثم تعرض بعد ذلك على فلتر Sedment1 ميكرون للتأكيد

أ- المواد الأولية : ان صناعة تنقية وتحلية المياه تعتمد على مواد اولية مختلفة واهمها تقع في محافظة المثنى والمتمثلة بالماء الخام الذي يحصل عليه من قضاء الرميثة اذ يكون رخيص الثمن اذ ان تكلفة نقله الى مسافات بعيدة تؤدي الى زيادة كلفة الانتاج ، لذلك يعد عاملاً موقعياً ذو تأثير كبير في جذب موقع المعمل الى هذا المكان ، يتبين من خلال جدول (3) ان المسافة بين المعمل ومصدر المواد المستخدمة التي اهمها الماء الخام حوالي (30) كم ، اذ ان المعمل يستهلك سنوياً (3600) م<sup>3</sup> سنوياً ، اما بالنسبة لمادة (انتي كلور ) فالمحافظة تفتقر لهذه المادة الضرورية في عملية تنقية المياه، تضطر للحصول عليها من مناطق اخرى ، اما كمية الاستهلاك الكبيرة .

السنوي فيها بلغت ( 50 ) لتر ، اما بالنسبة لمادة الكلور فيحصل عليها من خارج المحافظة ايضاً وذلك بجلها من بغداد وقد بلغ الاستهلاك السنوي (100) غرام وكذلك مادة سكايلنك ايضاً يحصل عليها من محافظة بغداد وقد بلغ الاستهلاك السنوي (500) لترو هذه المواد لا يوجد لها بديل في تصفية المياه وتحليلته ، وكذلك يحصل على اللدائن عن طريق جلها من خارج المحافظة ، وتعد المواد الأولية في هذه الصناعة ذات مستوى جيد جداً وعلى الرغم من تعددها في هذه الصناعة ، الا ان المحدد الرئيس هو الماء الخام الذي يحتل الصدارة في تحديد الموقع الحالي كما تنقل هذه المواد بواسطة السيارات الكبيرة .

جدول (3) المواد الأولية المستخدمة في معمل الموج لتعبئة المياه الصحية وكميتها وقيمتها لعام 2017

المادة الأولية	تصفية المصنعة	كمية الاستهلاك	من داخل المحافظة	من خارج المحافظة
ماء	خام	3600000 لتر	100 %	
انتي كلور	خام	50 لتر	-	بغداد
كلور	خام	100 غرام	-	بغداد
انتي سكايلنك	خام	500 لتر	-	بغداد
اللدائن	نصف مصنعة	حسب الطلب	-	بغداد

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية 28 / آذار / 2018 .

ج- الايدي العاملة : بلغ مجموع العاملين (25) عاملاً يتوزعون على اصناف العمل ، جاءت الاقسام الانتاجية بالمرتبة الاولى وبنسبة (84%) ثم الاقسام الادارية بنسبة بلغت (14%) في حين شكلت الاقسام الخدمية المرتبة الثالثة بنسبة (2%) ، اما التركيب النوعي للعاملين في المشروع فقد كانت نسبة الاناث من عدد العاملين (8%) فيما كانت نسبة الذكور (92%) ويعمل

القائمون على المشروع بتدريب العمال وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية داخل المشروع نفسه ، وان اغلب هؤلاء العاملين من قضاء السماوة يشكلون نسبة (64%) من مجموع العاملين ، مما لا يتطلب توفير وسائل نقلهم من والى مكان العمل وهذا بدوره يقلل من كلف الانتاج الكلية ، وبعض العاملين من قضائي الرميثة والوركاء فقد كانت نسبتهما (20 ، 4%) على الترتيب ، وقد استعان

الارض وتوفرها بالمساحة الواسعة التي تعود ملكيتها للمستثمر وبنسبة لا تقل عن (20%) فضلاً عن طرق النقل التي لها دور كبير من حيث ربط المشروع بالأسواق التي يحتاجها لتصريف منتجاته الى جانب دورها في اصال المواد الاولية المستوردة وهذا ما يقلل من كلف نقلها داخل البلاد حيث يقدر تأثير بنسبة لا تقل عن (20%) وكذلك يظهر دور حاجة المحافظة لهذا المنتج في توفير سوق دائمي لهذا المشروع وبنسبة لا تقل عن (6%) واجتمعت العوامل الاخرى بنسبة لا تزيد عن (4%) التي في مقدمتها اليد العاملة .

#### ب- معمل الماس لتعبئة المياه الصحية

وهو من المشاريع الغذائية منح رخصة الاستثمار المرقمة 148 في 2015/11/8 وبكلفة انجاز (260000) دولار يقع المعمل في قضاء الرميثة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص انجز على مساحة بلغت (8) دونم وتعود ملكية الارض للمستثمر . يوفر المعمل (10) فرص عمل ثلاث منها في الادارة والباقي موزعين على الاقسام المعمل المختلفة اغلبيهم من المناطق المحيطة ، بلغت الطاقة الانتاجية لعام 2017 (280000) كرتون لعام 2017 يسهم المعمل في سد جزء من حاجة السوق المحلية لهذا النوع من الانتاج لوقوعه على الطرق الرئيسية فضلاً عن الاسواق الخارجية .

#### ج- معمل الاخوين للتخلج

هو مشروع موسمي يعمل لمدة ستة اشهر (ايار ، حزيران ، تموز ، اب ، ايلول ، تشرين الاول) في المحافظة لكونها ذات مناخ صحراوي مداري جاف ، ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع وعلى الرغم من انه مشروع موسمي الا انه يعد من المشروعات الانتاجية المربحة الى حد كبير والارباح التي يمكن ان يحققها عن طريق الموسم الواحد (6) اشهر تزيد او تقل قد تفوق ارباح المشاريع الانتاجية

المعمل بالعمالة من خارج المحافظة التي بلغت نسبتهم (12%) ، ويجري العمل بوجبتين وقد بلغ عدد العمال في الوجبة الواحدة (13) عامل في النهار و(12) عامل في الليل.

د- السوق : وفيما يخص عامل السوق نجد ان المنتجات التي تصنع في معمل الموج لتعبئة المياه الصحية تتمتع بأسواق داخلية وخارجية ، وذلك لاتباعها الجودة المعمول بها عالمياً ، وبذلك فهو يسد جزء من حاجة السوق المحلية وذلك لوقوعه في منطقة صناعية تربط المعمل بالأسواق الداخلية للمحافظة وبنسبة (60%) ويسوق الباقي الى المحافظات المجاورة ذي قار والنجف والقادسية وبنسبة (40%) وهذا جانب مهم في الاستثمار الصناعي من خلال جلب الوفرة الاقتصادية وبالنتيجة يشكل احدي الركائز الاساسية للاستثمار المكاني .

هـ- الطاقة الكهربائية والوقود : يعتمد المعمل في تشغيل الآلات والمكائن على الطاقة الكهربائية التي تزود بها من شبكة الكهرباء الوطنية لعام 2017 ما يقارب (385) كيلو واط /ساعة ، وتوجد في المعمل مولدتان تستعمل اثناء انقطاع التيار الكهربائي ، وبلغت كمية الوقود المستهلكة من زيت الغاز (200) لتر / شهرياً ، وبهذا فهو يعاني من صعوبة تأمين حاجته من الطاقة والوقود من مصدر دائمي .

و- النقل : له اهمية كبيرة في اصال المواد الاولية محلية كانت او مستوردة وايصال السلع الى الاسواق .

ومن خلال العرض السابق يتبين ان عوامل التوقيع الاساسية لم يكن لها دور كبير في اختيار موقع المعمل حيث يمكن توفرها في اي مكان اخر ولكن باستثناء بعضها التي تتمثل برغبة المستثمر وبنسبة (40%) وذلك لعنصر الامان الذي تتمتع به منطقة الدراسة ، كونها من اكثر محافظات العراق اماناً ثم يأتي بعد ذلك عامل

## 3- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

تتطلب انشاء المشروع مبلغاً قدره (255300) دولار يعود مصدره الى التمويل الخاص وتتمثل العوامل الموقعية بما يلي :

أ- المواد الاولية : تعد المواد الاولية مقوماً اساسياً لا بد من توفره في توقيع المشاريع من هذا النوع ، بالنسبة للمادة الاولية التي تتطلبها هذه الصناعة فهي بالدرجة الاساسية الماء الذي يحصل عليه من الحيز نفسه الذي يقع ضمنه المشروع بمسافة لا تزيد عن (100) م والمتمثل بنهر العطشان ، فضلاً عن المواد الاولية الاخرى والمتمثلة بغاز الامونيا ( $NH_3$ ) الذي يحصل عليه من محافظة الديوانية وتتراوح كمية الاستهلاك السنوي ( 5-6) بطل الى جانب الملح ( $NaCl$ ) الذي يحصل من مملحة السماوة وتبلغ كمية الاستهلاك الموسمي (10) اطنان

ب- الايدي العاملة : المشروع لا يحتاج الى عمال او فنيين او متخصصين وايضا لا يحتاج لساعات عمل طويلة فكل ما يحتاجه ساعة عمل واحدة لكل (12) ساعة كذلك لا يحتاج للمجهود ، فكل المعدات تعمل اتوماتيكياً ، حيث يوفر المعمل ثلاث فرص عمل ، يعمل المعمل بوجتي عمل ، سبع ساعات لكل وجبة.

ج- السوق : يسهم المعمل في سد حاجة السوق المحلي لهذا النوع من الانتاج حيث يستهلك سوق المحافظة نسبة (85%) من الانتاج والباقي يسوق الى المحافظات المجاورة وبنسبة (15%) ومنها محافظة الديوانية وذي قار .

د- الطاقة الكهربائية والوقود : يعتمد المعمل على الشبكة الوطنية في تشغيل الآلات فقد بلغت كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة سنوياً (200) كيلو واط/ساعة ، ونظراً لعدم كفاية الطاقة المجهزة عن طريق الشبكة الوطنية فأن المصنع يعوض بمولدين

التي تعمل وتقدم منتجاتها طوال العام . وفيما يلي سنعرض دراسة جدوى لمشروع معمل الثلج التي من خلالها يمكن معرفة كافة المتطلبات اللازمة للإنتاج ، ويمكن من خلالها تسليط الضوء على مدى اهمية هذا المشروع و ربحيته .

وقد منح رخصة الاستثمار المرقمة (161) في 2016/7/27 ، يقع المعمل في قضاء السماوة على نهر العطشان وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص انجز على مساحة (1000) م<sup>2</sup>.

1- الطاقة الانتاجية والمبيعات : تعد صناعة الثلج من الصناعات الموسمية الناجحة ومن اهم انواع المنتجات التي يمكن ان يقدمها معمل ثلج الاخوين قوالب الثلج الصلب ، اذ انها اكثر طلباً وانتشاراً من باقي الانواع الاخرى وذلك بسبب قدرة القوالب على الاحتفاظ بدرجة برودتها وصلابتها الى مدة طويلة مقارنة بالأنواع الاخرى كما ان عملية نقلها واستخدامها سهلة للغاية يتراوح وزنها (20 - 30) كيلوغرام ، اذ بلغ الانتاج لعام 2017 (240014) قالب في حين بلغت قيمة المبيعات (405300000) دينار عراقي .

2- العمليات الانتاجية : تمر العمليات الانتاجية بعدة مراحل هي<sup>(12)</sup>:-

أ- بعد تنقية المياه توضع في قوالب يكون حجم القالب تقريباً (40) لتر .

ب- توضع داخل وحدة تبريد ثم توضع في حوض يحتوي على محلول ملحي الوسط حيث يبرد الماء لدرجة منخفضة جدا تصل الى (-5) م داخل حوض التجميد ثم يقوم المحلول بامتصاص الحرارة من القوالب المعدنية التي تحتوي على الماء العذب بداخلها دون ان يختلط الماء العذب والمالح وخلال ساعة الى ساعتين تبدء مرحلة التجميد .

بمعمل السيسم للإثاث الحديث ، الذي يعد من المشاريع المنجزة بالكامل

#### معمل السيسم للإثاث الحديث

تعد صناعة الاثاث من اهم الصناعات ذات الطلب المستمر، وهي من المشاريع المربحة خاصة لأولئك الذين يبدعون في ابتكار اشكال وانواع ااثاث جديدة ، وقد منح رخصة الاستثمار المرقمة (132) في 2015/3/9 ، ومدة تنفيذ تمثلت ب(12) شهراً، يقع المعمل في قضاء السماوة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص وقد انجز على مساحة (500) م<sup>2</sup> وتعود ملكية الارض للمستثمر.

#### 1- الطاقة الانتاجية والمبيعات :

يهدف هذا المشروع الى انتاج انواع مختلفة من الاثاث المدرسي والمكتبي والمنزلي ،وله القدرة على تلبية احتياجات العديد من المؤسسات التعليمية والادارية فضلاً عن الاحتياجات المنزلية ، اما ابرز المنتجات التي ينتجها المعمل هي :

أ- منضدة مدرسية مزدوجة .

ب- وحدات مكتبية ادارية (مكتب خشب) .

ج- منتجات اخرى من اثاث المطبخ واحتياج المنزل من المنتجات الخشبية .

من خلال ملاحظة جدول (4) يتبين ان نسبة الإنتاج المتحقق في عام 2016 بلغت (52,6%) من المجموع الكلي ، في حين بلغت نسبة قيمة المبيعات للعام نفسه (52,6%) ، وفي عام 2017 انخفضت نسبة الإنتاج اذ بلغت (47,4%) ورافقها انخفاض في نسبة المبيعات اذ بلغت النسبة (47,4%) للعام نفسه، ويعزى السبب في هذا الانخفاض التدريجي الى قلة العقود التي حصل عليها المعمل اذ اقتصر على العقود المبرمة مع محافظة كربلاء وخصوصاً مع العتبة الحسينية التي ازدهرت في بداية نشأة المشروع الا انها اخذت بالتقلص تدريجياً

حيث بلغت كمية الوقود المستهلك شهرياً (1975000) لتر سنوياً.

ومن خلال حصر العوامل الموقعية ومحاولة معرفة تأثيرها كل منها في اختيار موقع المعمل الذي يتطلب القرب المباشر من المواد الاولية لذلك فأن توقيعه بالقرب من نهر العطشان يعد عاملاً موقعياً وبنسبة (70%) كما ان لتوفر الارض الزراعية وبسعر رخيص يشكل عاملاً اخر وبنسبة (20%) ودخلت الرغبة الشخصية كعامل موقعي مهم ولحاجة المنطقة لهكذا مشروع بنسبة (10%) وبناءً على ما تقدم نجد ان المشروع من المشاريع الصغيرة المربحة جداً.

#### د- معمل ثلج سلسبيل

وهو من المشاريع الغذائية الموسمية منح رخصة الاستثمار المرقمة 30 في 2009/8/27 لصالح المستثمر العراقي وبكلفة انجاز (510000) دولار يقع المعمل في قضاء الرميثة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص ، وانجز على مساحة (1) دونم ويضم المعمل (4) عمال اثنان في الادارة واثنان في الانتاج ، ويقوم المعمل بسد جزء من حاجة السوق المحلي لهذا النوع من الانتاج اذ بلغت كمية الانتاج السنوي (150142) قالب من الثلج لعام 2017.

ثانياً: المشاريع الصناعية التابعة للقطاع الصناعي الخشبية

تضمنت المشاريع الصناعية التابعة لقطاع الصناعات الخشبية مشروعاً واحداً ، يعمل بها (10) عمال وبذلك فأنها قد حصلت على المرتبة الرابعة من حيث عدد العاملين وقيمة الاجور وبنسب (1,6 ، 1,19) على الترتيب ، في حين حصلت على المرتبة الثانية بالمعايير الاخرى وبنسب (1,2 ، 10 ، 0,6) على ترتيب لكل من قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة ، التي تمثلت

بسبب تغطية حاجتها لهذا النوع من المنتجات ، فضلاً عن انعدام العقود المقدمة من داخل المحافظة ولأسباب تعود في أغلبها الى قلة ثقافة المواطن وقلة ثقته بالمنتج المحلي على الرغم من ان المشروع يقدم الى جانب انتاجه الرئيس من الرحلات المزدوجة والاثاث المكتبي ، يقوم بصناعة الاثاث المنزلي ، ومن الاسباب المهمة في تراجع

انتاج المعمل هو ارتفاع اثمان المنتج بسبب ارتفاع تكاليف انتاجه خاصةً وانه يعتمد على المواد الاولية المستوردة لعدم توفرها محلياً وكما اتضح في شرح العوامل الموقعية للمشروع يقابله انخفاضاً في سعر المنتج الاجنبي المماثل في الاسواق مما ادى الى قلة الاقبال عليه وبالتالي تحجيم انتاجه .

جدول (4) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل السيسم للأثاث للأعوام (2016-2017)

السنوات	كمية الانتاج قطعة	النسبة (%)	قيمة المبيعات / دينار	النسبة (%)
2016	18000	52,6	3240000000	52,6
2017	16200	47,4	2916000000	47,4
المجموع	34200	100	6156000000	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) لعام 2018.

لكون مساحته صغيرة لا تساعد على تشغيل جميع المكائن الموجودة في المعمل وذلك لغرض النمو والتطور .

أ- المادة الاولية : يعتمد المعمل على المواد الاولية المتمثلة بالخشب الخام الذي يحصل عليه من تركيا وتصل كمية الخشب الذي يستخدم سنوياً حوالي (100) طن وبسعر (500) الف دولار، اما بالنسبة لمادة الورق الخام ومواد الربط فأن المعمل يضطر للحصول عليها من خلال استيرادها من تركيا ، اما كمية الاستهلاك السنوي فقد بلغ (5) طن لكل واحدة منها وبسعر يتراوح (900 ، 1200) دولار على الترتيب، اما مادة الاصباغ نصف المصنعة يحصل عليها من خلال استيرادها من تركيا وقد بلغ الاستهلاك السنوي طن واحد سنوياً وبكلفة (3700) دولار وكما موضح في الجدول (5) ، وعلى الرغم من تعدد المواد الاولية الداخلة في هذه الصناعة الا ان المحدد الرئيس هو الخشب الخام الذي ينقل بواسطة سيارات كبيرة وبنفقات عالية .

2- المراحل الانتاجية :  
تتلخص العملية الانتاجية <sup>(13)</sup> :-

أ- التخطيط الاولي للمعمل وتحديد الابعاد من حيث القياسات .

ب- التنفيذ على المكائن المتمثلة بتحويل المخطط على الورقة الى الواقع العملي من خلال تقطيع الخامات وعمل القطع ذات الاشكال الهندسية المختلفة .

ج- مرحلة التجميع والمتمثلة بربط المواد من حيث الابعاد والقياسات داخل المعمل .

د- مرحلة التشطيب السطحي والدهانات ، وهي المرحلة الاخيرة من مراحل الانتاج .

3- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع :

تطلب انشاء المشروع مبلغاً قدره (726747) دولار الذي يعود من حيث تمويله الى صاحب المشروع دون حصوله على قروض الا انه بحاجة الى توسيع وتطوير مكان المعمل

جدول (5) المواد الاولية المستخدمة في معمل السيسم للأثاث الحديث وكميتها لعام 2017

المواد الاولية	خام او النصف مصنعة	كمية الاستهلاك سنويا / طن	قيمة الاستهلاك السنوي / دولار	مصدرها		
				داخل محافظة	خارج محافظة	مستوردة
الخشب	خام	100	500000	-	-	تركيا
الورق	خام	5	900	-	-	تركيا
المواد الرابطة	خام	5	1200	-	-	تركيا
الاصباغ	نصف مصنعة	1	3700	-	-	تركيا

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية 2 / نيسان / 2018 .

عليها من الشبكة الوطنية اذ بلغ مجمل ما استهلك من الكهرباء (380) كيلو واط/ساعة ، في حين بلغت كمية الوقود المستهلك شهرياً (1000) لتر / ساعة من الديزل .  
لم يكن للمياه دور يذكر في التوقيع لكون المعمل من المشاريع التي لا تتطلب توفير المياه ولا يعد عاملاً مؤثر عليها ، ومن خلال العرض السابق يتبين ان العوامل الموقعية لم يكن لها دور كبير في اختيار موقع المعمل حيث يمكن توفرها في اي مكان اخر باستثناء بعضها التي تتمثل بالعامل الشخصي والمتمثلة برغبة المستثمر ونسبة (70%) وذلك لكونها من سكنة المحافظة ، ثم يأتي بعد ذلك عامل الارض لكونها تعود ملكيتها للمستثمر ونسبة (20%) في حين اجتمعت العوامل الاخرى بنسبة لا تزيد عن (10%) التي تأتي في مقدمتها اليد العاملة .

ثالثاً : المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع الكيماوي

بلغ عدد المشاريع التابعة للقطاع الكيماوي مشروعان وقد استحوذت على المرتبة الثالثة بالنسبة لعدد العاملين

ج- الايدي العاملة : يعتمد المعمل على المكننة بالدرجة الاساس الا انه يوفر (10) فرص عمل واحدة منها في الادارة والباقي في الاقسام الانتاجية اغلهم من المناطق المحيطة به يقوم المعمل بتدريب عماله داخل المعمل مما يزيد الخبرة لديهم في صناعة الاثاث ويكون العمل بوجبة واحدة تستمر لمدة 7 ساعات ، اما التركيب النوعي للعاملين فجميعهم من الذكور .

د- السوق : يقوم المعمل بتسويق منتجاته من الاثاث المنزلي والمواد الدراسية والمكتبية الى خارج المحافظة بنسبة (100%) وتحديداً محافظة كربلاء وذلك بسبب منافسة المنتج الاجنبي له داخل سوق المحافظة .

هـ- الطاقة والوقود : يستخدم المصنع الطاقة الكهربائية في العمليات الصناعية التي يحصل

والاكسجين مع الحفاظ على درجة نقاوته العالية المنتجات التي يقدمها المشروع هي اسطوانات لغاز الاوكسجين واسطوانات لغاز النتروجين بجودة عالية<sup>(14)</sup> ، ومن خلال ملاحظة جدول (6) نجد ان كمية الانتاج المتحقق وقيمة المبيعات قد اخذت بالتذبذب بين العام والآخر، الا انها كانت اكثر رواجاً في عام 2014 ، إذ سجلت اعلى نسبة من حيث كمية الانتاج المتحقق وقيمتها المادية ، وذلك يعود الى اهمية هذا المشروع كونه يقدم اسطوانات الاوكسجين الطبية التي تخدم المراكز الصحية في المنطقة الا ان اعتماده على المواد الاولية المستوردة من مناشىء عالمية كـ (سويسرا، الصين ، اليابان) ادى الى ارتفاع تكاليف انتاجه وبالتالي تذبذب انتاجه في السنوات اللاحقة (2015 و2016) وكما موضح في الجدول نفسه الا ان الحاجة لهذه المشاريع الحيوية وتوفرها محلياً ادى الى زيادة الاقبال عليها في عام 2017 حيث بلغت كمية الانتاج ما نسبته (26,1%) يقابلها ارتفاعاً في قيمة المبيعات حيث سجلت نسبة بلغت (26,54%) من المجموع الكلي وبفارق ملحوظ عن العام السابق له (2016) بلغ ما يقارب (6) مليون اسطوانة و(18) مليون دينار لقيمة المبيعات

جدول (6) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل اوكسجين الكوثر لعام 2017

السنوات	الانتاج المتحقق اسطوانة	النسبة (%)	قيمة المبيعات دينار	النسبة (%)
2014	39000	28,26	110000000	27,03
2015	33000	23,91	99000000	24,32
2016	30000	21,73	90000000	22,11
2017	36000	26,1	108000000	26,54
المجموع	138000	100	407000000	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) لعام 2018 .

1- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

وبنسبة (3,3) والمرتبة الثانية في قيمة الاجور بنسبة بلغت (7,12) والمرتبة الاخيرة بالنسبة لقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة وبنسب (0,1) ، (0,3) ، (0,03) على الترتيب ، ونجد احد هذين المشروعين غير منجز والاخر قد انجز بالكامل ، ومن اهم المشاريع التي انجزها هي :

#### معمل اوكسجين الكوثر

هو احد المشاريع الكيماوية اذ يقوم المعمل بإنتاج وتصنيع الغازات الصناعية والطبية من الاوكسجين والنتروجين فهو يقوم على توفير المنتج المطلوب داخل السوق المحلي من قبل المصانع والمستشفيات والمراكز العلاجية بجودة عالية وانه يسهم في الحد من استيراد تلك الغازات من الخارج ، يقع في منطقة الحي الصناعي في قضاء السماوة ، وقد منحت رخصة الاستثمار المرقمة 98 في 2013/3/11 .

#### 1- الطاقة الانتاجية والمبيعات

عملية انتاج الاوكسجين هي عملية نظيفة بالكامل يستخدم الهواء مادة اولية ، ان تواجد مولد الاوكسجين في موقع العمل يؤدي الى استمرار عملية تغذية

كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة (250) كيلو واط / ساعة، الى جانب ذلك توجد في المعمل مولدتان تستعمل في تشغيل المعمل اثناء انقطاع التيار الكهربائي وبلغت كمية الوقود المستهلكة (3000) لتر من الديزل شهرياً.

ومن خلال العرض السابق يتبين ان عوامل التوقيع الاساسية لم يكن لها دور كبير في اختيار موقع المعمل ، اذ يمكن توفرها بأي مكان باستثناء بعضها التي تتمثل برغبة المستثمر ونسبة (50%) وذلك لعنصر الامان الذي تتمتع به المحافظة ولكونه من سكنة المحافظة لغرض الاشراف المباشر على مشروعه ، ثم يأتي عامل الارض وتوفرها بالمساحة الواسعة الى جانب موقع المعمل في منطقة الحي الصناعي ويشكل نسبة (20%) في حين يظهر حاجة المحافظة لهذا النوع من الانتاج في توفير سوق رائج لهذا المعمل وبذلك يعد من العوامل الموقعية وبنسبة (20%) اجتمعت العوامل الاخرى بنسبة لا تزيد عن (10%) التي تكون في مقدمتها اليد العاملة .

رابعاً : المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع الانشائي

من خلال ملاحظة جدول (46) يتبين ان عدد المشاريع التابعة لهذا القطاع قد بلغت (13) مشروعاً، استقطبت (532) عامل يشكلون نسبة (87,6%) من مجموع الايدي العاملة في المشاريع الاستثمارية ، وبذلك تصدرت المرتبة الاولى في جميع معايير الصناعة من حيث قيمة الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة وبنسب بلغت (92,41 ، 97,62 ، 84,3 ، 98,5 ) على الترتيب ، وقد توزعت هذه المشاريع بواقع (9) مشاريع غير منجزه و (4) مشاريع منجزه بالكامل واهم هذه المشاريع هي :

أ- معمل اسمنت الدوح

تعد صناعة الاسمنت من الصناعات التحويلية الحيوية والمهمة في الاقتصاد الوطني بوصفها صناعة استراتيجية

يعد معمل الاوكسجين من المشاريع الاستثمارية المهمة التي تم انشأت في المحافظة على ارض بلغت مساحتها (1) دونم حيث خصص مبلغاً قدره (339370) دولار الذي يعود مصدره الى التمويل الخاص والذي يأمل له من ان يزداد مستقبلاً مما ينعكس بدوره على توسيع المشروع وزيادة كفاءة الانتاج .

أ- المواد الاولية : يعتمد المشروع على المواد الاولية المتمثلة بالهواء الموجود في الجو فضلاً عن المواد الاولية الاخرى وهي الاومنه التي يبلغ كمية الاستهلاك السنوي (2) طن وبقيمة تصل الى (125) الف دولار تستورد من سويسرا والهند الى جانب الاسطوانة التي تستورد من اليابان حيث يجهز المعمل بهذه الاسطوانات التي ترتبط بحجم الطلب ، ولا يوجد هناك اي بديل لهذه المواد داخل المحافظة او البلد .

ب- الايدي العاملة : بلغ المجموع الكلي للعاملين في المعمل (20) عاملاً موزعين على اصناف العمل ضمت الاقسام الانتاجية (14) عاملاً ثم الاقسام الادارية بواقع (4) عمال في حين ضمت الاقسام الخدمية (2) عمال وجميعهم من الذكور ويجري العمل بوجبتين ولثمان ساعات للوجبة الواحدة ، وجميعهم يسكنون في المناطق المحيطة بالمعمل مما لا يتطلب وسائل لنقلهم من والى مكان العمل .

ج- السوق : ان امكانية استيعاب الانتاج في السوق المحلي يشجع على زيادة الانتاج ، الامر الذي يؤدي بدوره الى تحقيق استثمار صناعي اذ يبعد المشروع عن السوق بمسافة تصل الى (2) كيلو ويتحمل المعمل كلفة نقل المنتج الى دوائر الدولة اما القطاع الخاص فالمستهلك هو الذي يتحمل كلفة نقل المنتج.

د- الطاقة الكهربائية والوقود : تشغل الآلات والمكائن بواسطة الطاقة الكهربائية الوطنية فقد بلغت

بدأ انتاجه في عام 2014 اذ بلغت نسبة الانتاج المتحقق (22,1%) يقابلها (22,61%) لقيمة المبيعات ثم استمر بالتدرج صعوداً وكما اسلفنا ، يعود سبب زيادة الانتاج وقيمه المادية في هذا المعمل لكونه يعد من المشاريع الانشائية الكبيرة التي يزداد الطلب على انتاجها والمتمثلة بمادة الاسمنت الضرورية في عمليات البناء المختلفة خاصة وان محافظة المثنى كغيرها من محافظات البلد تشهد استثماراً شاملاً في جميع المجالات كبناء المدارس والمستشفيات و المجسرات والفنادق والمجمعات السكنية وغيرها كثيراً ، فضلاً عن توفر معظم متطلبات هذا المعمل من حيث المادة الاولية وعنصر العمل والمساحات الواسعة ... الخ ، وكما اسلفنا سابقاً اسهم في خفض كلف الانتاج لهذا المعمل والمعامل المماثلة او المشابهة له مما ساعد على زيادة الطلب على المنتج المحلي ، ولكون مادة الاسمنت تعد مادة اولية للعديد من الصناعات الانشائية الاخرى فلا بد من تطويرها والعمل على نموها وبالتالي زيادة الروابط الصناعية من خلال ايجاد صناعات تعتمد عليه كمادة اولية كصناعة (الكونكريت الجاهز ،السقوف المجوفة وغيرها).

ترتبط بالتنمية الاقتصادية وتكوين الدخل القومي للبلد وتعد من الانشطة المهمة لإقامة مشاريع البنى التحتية او اي مشروع اقتصادي وخدمي ، يقع المشروع في قضاء السماوة، وقد منح رخصة الاستثمار المرقمة (5) في 2008/10/29 من قبل المستثمر العراقي انجز بما يقارب (42) شهراً.

#### 1- الطاقة الانتاجية والمبيعات

نظراً للتوسع العمراني الكبير الذي تشهده منطقة الدراسة في الوقت الراهن نتيجة الزيادة في عدد السكان وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن الحالة المعيشية بشكل عام اصبح الطلب على مواد البناء ملحاً أكثر من ذي قبل ، وخصوصاً على الاسمنت كونه يدخل في البناء بشكل اساسي ، ويقوم انتاجه بدرجة الاساس على انتاج مادة الاسمنت المقاومة للاملاح كما في الصورة (5) و(6) اذ يلاحظ من خلال جدول (7) ان كمية الانتاج وقيمتيه قد وصلت الى ذروتها في عام (2017) وبنسبة بلغت (29,45%) و(27,82%) بالنسبة لقيمة المبيعات قياساً بالمجموع الكلي للاعوام وبتزايد بلغت الى ما يقارب (2) مليون طن و (6) مليون دينار عن العام الذي سبقه ، وهذا يدل على زيادة انتاج المشروع ونموه باستمرار منذ

جدول (7) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل اسمنت الدوح للأعوام (2014-2017)

السنوات	الانتاج المتحقق (طن)	النسبة (%)	قيمة المبيعات دينار	النسبة (%)
2014	1070000	22,1	95067800000	22,61
2015	1077800	22,25	98079800000	23,33
2016	1268000	26,2	110316000000	26,24
2017	1426500	29,45	116973000000	27,82
المجموع	4842300	100	420436600000	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) لعام 2018 .

هـ- مرحلة التعبئة والتجهيز: وهي مرحلة الاخيرة من مراحل صناعة الاسمنت فبعد ان يخزن الاسمنت في السائلوات واجراء الفحوصات المختبرية على نوعية الانتاج يعبأ في اكياس ورقية (4-8) طبقات وتكون ذات سعة (50) كغم .

### 3- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

انشئ مشروع معمل اسمنت الدوح بمبلغ قدره (249000000) دولار، اذ أمن المبلغ من مصادر التمويل الخاصة ولم يحصل المستثمر على دعم عن طريق الاقتراض من المصارف الحكومية او المحلية وتوجد لدى المستثمر رغبة في زيادة رأس مال مشروعه مستقبلا مما ينعكس بدوره على توسيع المشروع وزيادة كفاءة انتاجه .

أ- المواد الاولية : تتطلب صناعة الاسمنت مواد خام كبيرة الحجم اذ انها تتطلب ما يقارب (12) طن من المواد الخام والوقود لإنتاج طن واحد من الاسمنت حيث يعد مادة الحجر الجيري (حجر الكلس) المادة الخام الرئيسية في هذه الصناعة اذ تسهم بما يقارب (81,5%) من وزن المواد الخام الداخلة في هذه الصناعة ، وعليه فأن توفر الحجر الجيري بالقرب من المصانع يعني انخفاض تكلفة نقل هذه المواد الى اقل حد ممكن وبذلك تعد المادة الخام المتمثلة بالحجر الجيري احد مقومات التوطن الاساسية لقيام صناعة السمنت ومن خلال ملاحظة الجدول (8) يتبين ان المسافة بين المعمل ومصدر المواد الاولية المستخدمة التي من اهمها حجر الكلس حوالي (10) كم حيث يستهلك المعمل سنوياً (1270000) طن اما بالنسبة لمادة التراب العادي والبوكسايد حيث تقدر المسافة كلاهما ايضاً (10) كم وتبلغ كمية الاستهلاك النسوي (328000 ، 42000) طن

2- العمليات الانتاجية : تمر صناعة الاسمنت بخمس مراحل يمكن ايجازها بما يلي (15):

أ- مرحلة تهيئة المواد الاولية واعدادها: يحتاج صناعة الاسمنت الى عدة انواع من المواد الاولية وبكميات ونسب مختلفة (الحجر ، التراب العادي ، البوكسايد ، الجبس ، تراب الحديد) .

ب- مرحلة تهيئة المعجون : تتم تهيئة المعجون بطحن المواد الاولية بواسطة طاحونة المواد الاولية اذ تتألف كل طاحونة من جسم اسطواني طوله (100) م تقريباً وبقطر (4,5) م وهي مبطنه من الداخل بالطابوق الناري وتطحن المواد الاولية (حجر الكلس - الطين او التراب - خام الحديد) لذا تسمى بطاحونة المواد الاولية .

ج- مرحلة الحرق عن طريقها تغذى الافران بالمعجون عبر محطات التغذية الى مغذية دوارة تضبط الكمية ثم تنقل الى الافران اذ يجفف المعجون في منطقة الزناجيل بواسطة الغازات الحارة . ويتدرج الى نهاية الفرن وبعد ذلك ترتفع درجة الحرارة لتجفف، ثم تجري عملية تجزئة الكربونات ثم بعد ذلك الى منطقة الحرق حيث تكون درجة حرارة اكثر من (1400) م وهنا تجري عملية التفاعلات الكيماوية بين الاكاسيد المختلفة وتتحول هذه المادة الى حبيبات سوداء تسمى الكلينكر، وتأتي بعد منطقة الحرق منطقة التبريد ويتم ذلك عبر شبكة الهواء المبردة .

د- مرحلة الطحن تتم هذه المرحلة بواسطة طواحين خاصة وتغذى الطاحونة بحوالي (97,5) % كلينكرو (2,5%) من الجبس .

بمسافة تقدر (12) كم لكليهما وتبلغ كمية الاستهلاك السنوي ( 25300 – 60000 ) طن على الترتيب .

على الترتيب وكذلك نجد مادتي الجبس والتراب الحديد يتم الحصول عليهما من داخل المحافظة

جدول (8) المواد الاولية المستخدمة في معمل السمنت الدوح لعام 2017

المادة	خام نصف مصنعة	المسافة بينها وبين المصنع	كمية الاستهلاك السنوي /طن	مصدر	
				داخل محافظة	خارج محافظة
الحجر	خام	10 كم	1270000	%100	-
التراب العادي	خام	10 كم	328000	%100	-
البوكسايد	خام	10 كم	42000	%100	-
الجبس	خام	12 كم	25300	%100	-
تراب الحديد	خام	12 كم	60000	%100	-

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية 15 / نيسان/ 2018

عالمياً ، فهو يسد جزء من حاجة السوق الداخلي بنسبة (60%) ويسوق الباقي الى المحافظات الاخرى بنسبة (40%) وهذا يعد جانباً مهماً في الاستثمار الصناعي من خلال جلب الوفرة الاقتصادية فهو يشكل احد الركائز الاساسية للاستثمار الصناعي المكاني .

4- الطاقة الكهربائية والوقود : يعتمد المعمل في توليد الطاقة الكهربائية على مولدات ، وبلغت كمية الاستهلاك السنوي من الكهرباء (600) كيلوواط/ساعة

اما المياه فيحصل عليها من ابار ارتوازية ، وتصرف المياه الفائضة (بعد الاستهلاك) الى المقالع المستهلكة ، اما بالنسبة للتلوث فأن اختيار المشروع كان بناء على دراسات واسس معينة لذلك فقد اختير بعيداً عن الاحياء السكنية ، كان السبب الاساسي في انشاء هذا المعمل لمواكبة حركة التقدم الحضاري في البناء والاعمار ولسد

ب- الايدي العاملة : بلغ مجموع العاملين في المعمل (203) عامل يتوزعون على اصناف العمل ، جاءت الاقسام الانتاجية في المرتبة الاولى وقد بلغ عددهم (103) ويشكلون نسبة (50,7%) في حين شكلت الاقسام الخدمية المرتبة الثانية بواقع (60) عاملاً ويشكلون نسبة (29,56%) ثم الاقسام الادارية وقد بلغ عددهم (40) عاملاً وبنسبة (19,7%) وجميع العاملين من الذكور وان اغلب العاملين من سكنة قضاء السماوة ، ويقوم المعمل بتدريبهم داخل المعمل مما يزيد لديهم الخبرة في صناعة الاسمنت فضلاً عن توفير وسائل نقل تنقلهم من والى مكان العمل ويجري العمل بثلاث وجبات اما عدد العمال في الوجبة الواحدة يكون متفاوتاً .

ج- السوق : وفيما يخص السوق نجد ان الاسمنت الذي يصنع في معمل اسمنت الدوح يتمتع بأسواق داخلية وخارجية وذلك لاتباعه الجودة المعمول بها

**ج- معمل ساوة لإنتاج وتكسير الحصى**

وهو من المشاريع الانشائية منح رخصة الاستثمار المرقمة (47) بتاريخ 2009/1/18 ولمدة تنفيذ تمثلت بشهرين فقط ، يقع المعمل على الطريق العام السماوة - السلطان التابع لقضاء السماوة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص انجز على مساحة بلغت (30) دونم .

**1- الطاقة الانتاجية :**

يعد معمل ساوة لإنتاج وتكسير الحصى من المشاريع الهامة ، التي شهدت تطوراً واضحاً بسبب حركة التطور والبناء يقوم انتاجه الاساسي على انتاج الحجر المكسور والرمل المفصول ، من خلال جدول (9) تبين ان الانتاج المتحقق في معمل ساوة شهد تزايداً مستمراً وان حجم الانتاج مرتفعاً فيه عام 2014 لذلك اصبح الفارق قليل بين سنة واخرى وكما موضح في الجدول سواء من خلال النسب اذ بلغت على الترتيب للأعوام المذكورة (22,7، 24,9، 24,3، 28,1%) او من خلال حجم الفارق بين الاعوام ، والذي يعد عام 2017 اعلى الاعوام بهذه الزيادة والتي تقدر بحوالي (4200) طن قياساً بالعام السابق له 2016 اما بالنسبة للتباين الواضح في قيمة المبيعات فهذا نجده قد ارتبط بالأسعار نفسها من حيث الزيادة او النقصان وليس بحجم الانتاج لأنه كان مرتفعاً وكما اسلفنا لذلك كان هناك فارق ربحي بين عام واخر وكما موضح في الجدول ، وترجع نسبة الزيادة في حجم الانتاج ونموه الى كون المعمل يعد من المشاريع الانشائية التي لا يمكن الاستغناء عنها ويزداد الطلب عليها بمرور الوقت.

الحاجة المحلية في السوق الى جانب تشغيل الايدي العاملة .

يتضح مما تقدم ان المادة الاولية المتمثلة بحجر الكلس (الحجر الجيري) هي الاساس في هذه الصناعة والاكثر اهمية في اختيار موقع المعمل وبنسبة تشكلت (50%) ثم يأتي بعد ذلك رغبة المستثمر وبنسبة (20%) وذلك لعنصر الامان الذي تتمتع بها منطقة الدراسة كونها من اكثر محافظات البلد اماناً ، وكون المستثمر من سكنة المحافظة لغرض الاشراف المباشر على مشروعه ثم يأتي بعد ذلك وجود ايدي عاملة رخيصة وبنسبة تشكلت (20%) واخيراً عامل الارض وتوفرها بالمساحة الواسعة (6%) في حين اجتمعت العوامل الاخرى بالنسبة لا تزيد عن (4%) .

**ب- معمل اسمنت سامان**

وهو من المشاريع الانشائية منح رخصة الاستثمار المرقمة 115 في 2014/11/4 وبكلفة انجاز (230000000) دولاراً ، من قبل المستثمر الايراني وقد انجز بما يقارب (48) شهراً يقع المعمل في قضاء السماوة منطقة المملحة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص وقد انجز على مساحة بلغت (400) دونم ، يضم المعمل (370) عامل موزعين على اصناف العمل في الانتاج (270) عامل و(50) عاملاً في الادارة و(50) عاملاً في الخدمات ، ويبلغ معدل الانتاج (5000) طن شهرياً في حين بلغت قيمة الانتاج (400000000) دينار شهرياً وبذلك يسهم في سد جزء من حاجة السوق المحلية فضلاً عن الاسواق الخارجية ، وافتتح المعمل في 16/نيسان/2018.

جدول (9) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل ساوة لإنتاج وتكسير الحصى للأعوام (2014-2017)

السنوات	الانتاج المتحقق طن	النسبة (%)	قيمة المبيعات دينار	النسبة (%)
2014	25200	22,7	451785600	22,7

24,9	494812800	24,9	27600	2015
24,3	484056000	24,3	27000	2016
28,1	559353600	28,1	31200	2017
100	1990008000	100	111000	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) لعام 2018

ج- السوق: تبرز اهمية السوق عن طريق ارتفاع القدرة الشرائية على الانتاج حيث يستهلك سوق المحافظة ما نسبته (83%) اما الباقي يسوق الى المحافظات المجاورة .

د- الطاقة الكهربائية: يعتمد المعمل على الشبكة الوطنية في تشغيل المكائن والآلات فقد بلغت كمية الطاقة المستهلكة (760) كيلوواط / ساعة ، ونظراً لعدم كفاية الطاقة المجهزة عن طريق الشبكة الوطنية فان المعمل يعوض عن طريق تشغيل ثلاث مولدات تستعمل بعد انقطاع التيار الكهربائي وبلغت كمية الوقود المستهلكة سنويا (2520) لتر/ ساعة من الديزل.

ومن خلال حصر العوامل الموقعية ومحاولة معرفة درجة تأثير كلا منها في اختيار موقع هذا المشروع الذي يتطلب القرب المباشر من المواد الاولية فموقع المشروع استراتيجي نتيجة قربه من جميع المواد الاولية التي يحتاجها لذلك فهو عامل موقعي وبنسبة (50%) ثم يأتي عامل الارض ، وتوفرها بالمساحة الواسعة التي يشغلها فضلاً عن طرق النقل التي لها دور كبير من حيث ربط المشروع بالأسواق التي يحتاجها لتصريف منتجاته وبنسبة (20%) ، ودخلت الرغبة الشخصية كعامل موقعي مهم لكون المستثمر من سكنة المحافظة ولتوفر عنصر الامان الذي يمثل الاطار العام الذي يدخل ضمن العوامل الموقعية الاخرى وبنسبة (20%) ، واشتركت

2- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

بلغت كلفة انشاء المشروع (350000) دولار، الذي يعود في مصدره الى التمويل الخاص والذي يؤمل له بالزيادة مستقبلا مما ينعكس على توسع المشروع وزيادة كفاءة الانتاج .

أ- المادة الاولية يدخل في عملية انتاج وتكسير الحصى عدد من المواد وهي (16):

1- حجر الكلس الذي يحصل عليه من المقالع القريبة من موقع المشروع بمسافة تقدر (12) كم.

2- الحصى بأنواعه المختلفة (الحصى الصحراوي والحصى الخابط) والذي يحصل عليه من المقالع القريبة من موقع المشروع التي تبعد بمسافة (10) كم

ان قرب المعمل من المقالع سهل مهمة الحصول على المواد الاولية الاساسية ، فضلا عن انخفاض كلفة الانتاج بسبب قرب المسافة بينهما .

ب- الايدي العاملة: بلغ عدد العاملين في المعمل (24) عاملاً توزعوا على اقسام المعمل وفق الاختصاصات منهم (18) عاملاً ضمن العمليات الانتاجية ويشكلون نسبة (75%) ، من اجمالي عدد العاملين في المعمل و(4) عمال في الخدمات يشكلون نسبة (16,7%) ، واثنان في الادارة بنسبة (8,3%) ، ويكون العمل على شكل وجبتين مدة كل منهما ثمان ساعات

## 1- الطاقة الانتاجية والمبيعات

يختص مصنع الفولاذ بقص وثنى الحديد ونتاجها في عدة اشكال وبأبعاد مختلفة بناء على طلبات العميل وقد بدء تاريخ تأسيس المشروع في 2014 وينتج المعمل قوالب الصب وابدان السيارات الكبيرة ، اذ تبين من خلال جدول (10) ان معمل الفولاذ قد شهد ارتفاعاً في انتاجه المتحقق عام 2014 حيث سجل ما نسبته (38%) من المجموع الكلي لمجموع الاعوام سواءً من حيث الانتاج المتحقق أو قيمة المبيعات وذلك لكونه من المشاريع الانتاجية التي قامت وفقاً لدراسة جدوى اقتصادية بُنيت على دراسة قدرة السوق الاستيعابية لهذا النوع من الانتاج (الصب الجاهز ، وابدان السيارات) وبالتالي توفير احتياجاته منها ، الا ان كمية الانتاج تراجعت في الاعوام اللاحقة الذي انعكس بدوره على انخفاض قيمة المبيعات وبنسبة بلغت (1,28 ، 18 ، 16,4%) على الترتيب للاعوام (2015,2016,2017) وبفارق انتاجي بلغ (170) طن لعام 2015 يقابله (147) مليون دينار لقيمة المبيعات للعام الذي سبقه ، واستمر المعمل بالانخفاض في كمية انتاجه المتحقق للعامين الاخيرين وكما موضح في الجدول نفسه ، وقد جاء هذا بسبب السياسة المتبعة من قبل الدولة والمتمثلة بسياسة السوق المفتوحة التي تفتشت في السنوات الاخيرة بشكل كبير مما ادى اغراق الاسواق المحلية بما تحتاج اليه من هذه المنتجات وغيرها وبأسعار اقل ، مقارنةً بأسعار منتجات المشروع التي ترتفع اثمانها نتيجة ارتفاع كلف انتاجها من حيث اجور العمال وتوفير الطاقة والوقود والنقل فضلاً عن كونه يعتمد على المادة الاولية المستوردة مما اسهم في زيادة كلف الانتاج وعليه ضعف قدرة المعمل على المنافسة مما ادى الى تحجيم انتاجه بشكل كبير ، لذلك لابد من معالجة هذه المشكلة التي تقف عائقاً امام تطوره وزيادة انتاجه خاصةً وانه

العوامل الاخرى بنسبة لا تزيد عن (10%) والتي تأتي في مقدمتها اليد العاملة .

## د- معمل الانترلوك المتطور

المشروع عباره عن مصنع لتصنيع بلاط الانترلوك المتداخل ويكون على هيئة اشكال هندسية من الخرسانة المعالجة كيميائياً ، وقد منح رخصة الاستثمار المرقمة (19) بتاريخ 2009/8/27 وبكلفة انجاز (535000) دولار ، يقع في قضاء السماوة وقد انجز بما يقارب (12) شهر ويشغل مساحة بلغت (5) دونم وقد بلغ انتاجه في بداية نشأته (50) الف متر الا ان المعمل متوقف حالياً وذلك بسبب عدم وجود دعم من قبل الحكومة المحلية حيث يستورد المنتج من دولة الكويت علماً ان المعمل ينتج الانترلوك بمواصفات جيدة جداً.

## خامساً : المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع المعدني

ضمت المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع المعدني مشروعين. يعمل بها (3) عمال وبذلك شغلت المرتبة الاخيرة من حيث عدد العمال وقيمة الاجور وبنسب (0,5 ، 0,41%) في حين استحوذت على المرتبة الرابعة من حيث قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة وبنسب (0,1 ، 0,6 ، 0,07%) على الترتيب . وكان احد هذين المشروعين غير منجز والاخر منجز بصورة كاملة والمتمثل بمعمل الفولاذ لتقطيع وثنى الحديد .

## معمل الفولاذ لتقطيع وثنى الحديد

هو احد مشاريع صناعة المنتجات المعدنية اذ يهدف الى تنمية الاقتصاد المحلي والعمل على رفع نسب الواردات المالية وخفض نسبة الاستيراد ، وقد منح رخصة الاستثمار المرقمة 120 في عام 2014 ولمدة تنفيذ تمثلت بـ (18) شهراً يقع المعمل في منطقة الحي الصناعي في قضاء السماوة وهو من المشاريع التابعة للقطاع الخاص.

يعد من المشاريع الانتاجية التي يعول عليها في حال تطوره كمادة اولية في صناعته .  
مستقبلاً في ايجاد مشاريع صناعية تعتمد على انتاجه

جدول (10) كمية الانتاج وقيمة المبيعات لمعمل الفولاذ لتقطيع وثنى الحديد للأعوام (2014-2017)

السنوات	الانتاج المتحقق (طن)	النسبة (%)	قيمة المبيعات دينار العراقي	النسبة (%)
2014	650	38	585000000	37,5
2015	480	28,1	438000000	28,1
2016	300	17,5	280000000	18
2017	280	16,4	255000000	16,4
المجموع	1710	100	1558000000	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة ) لعام 2018 .

وبسعر يصل (280) مليون دينار ولا يوجد هناك

اي بديل لهذه المواد داخل المحافظة .

ب- الايدي العاملة : اما الايدي العاملة التي يعتمد

عليها في المعمل فهي قليلة جدا بلغ عددهم ثلاثة

عمال يقوم المعمل بتدريب العمال داخل المعمل

وجميعهم من المناطق المحيطة به ، مما لا

يتطلب توفير وسائل لنقلهم من والى مكان العمل

وهذا بدوره يقلل من كلف الانتاج ، يعمل

المعمل بوجبة واحدة تستمر (7) ساعات .

ج- السوق : معمل الفولاذ من المعامل التي تقع

بالقرب من السوق لسد احتياجات السوق

المحلية ، وان وجود مناطق استهلاك تعمل على

تصريف الانتاج يؤدي الى تحقيق الاستثمار

الصناعي عن طريق زيادة الانتاج او اضافة

خطوط جديدة حيث تبلغ الطاقة الانتاجية

للمعمل (5) طن في الشهر وبالنتيجة هناك موارد

مالية اضافية تسهم في تطوير المحافظة

اقتصادياً .

## 2- العمليات الانتاجية

توجد ثلاثة مراحل اساسية يجب ان تمر بها الخامات

لتتحول الى المنتجات المطلوبة ( قوالب الصب وابدان

السيارات الكبيرة ) بحيث تكون تامة الصنع وقادرة على

العمل وتحقيق الغرض منها وهذه المراحل على الترتيب

(17):

أ- تقطيع الحديد بمقاسات واحجام متنوعة .

ب- ثني الحديد .

ج- التثقيب اذا تتطلب الامر.

## 3- العوامل الموقعية والمكانية للمشروع

يعد معمل الفولاذ من المشاريع الاستثمارية التي انشأت في

المحافظة على ارض بلغت مساحتها ( 357 ) م<sup>2</sup> ، وبكلفة

انجاز بلغت ( 2409690 ) دولار .

أ- المواد الاولية : يعتمد المعمل على المواد الاولية

التي تتمثل بالحديد الخام الذي يحصل عليه

من اماكن مختلفة من خارج المحافظة (تركيا ،

ايران) عن طريق سيارات كبيرة الحجم وتصل

كمية الحديد الذي يجمع سنوياً (40) طن

للمدة من (2008 – 2017) سبعة وعشرون مشروعاً بعض هذه المشاريع غير منجزة وبعضها في مرحلة الإنجاز ، الا ان بعضها قد أنجزت تماماً اذ بلغ عدد المشاريع المنجزة (11) مشروعاً توزعت حسب الفروع الصناعية (4) منشآت تابعة للصناعات الغذائية ومنشأة واحدة تابعة للصناعات الخشبية ومنشأة تابعة للصناعات الكيماوية و(4) منشآت تابعة للصناعات الانشائية ومنشأة تابعة للصناعات المعدنية

2- تركز معظم المشاريع الاستثمارية ضمن اقصية محددة من المحافظة بواقع (25) مشروعاً ضمن قضاء السماوة وثلاثة مشاريع في قضاء الرميثة ، في حين لم تمنح قضائي الخضر والسلمان أي مشروع استثماري صناعي على الرغم من وجود مقومات لعديد من الفرص الاستثمارية فيها ، كما ان اغلبها تركزت ضمن القطاع الانشائي ولاسيما صناعة الاسمنت بواقع (13) مشروعاً واكثر المشاريع تابعة للقطاع الخاص

3- وجود ضعف في دور المؤسسات المصرفية الخاصة بالمحافظة فيما يخص تمويل المشاريع الاستثمارية الصناعية ودعمها في المحافظة .

#### المقترحات

بعد عرض النتائج السابقة الذكر تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات التالية :

1- قيام الدولة بإصدار تشريعات تحمي المنتج المحلي والمستهلك المحلي على حد سواء وذلك من خلال فرض رسوم على السلع المستوردة وحماية المنتجات المحلية وتشجيع المستثمرين من داخل المحافظة ،

د- الطاقة الكهربائية والوقود : يعتمد المصنع في تشغيل الآلات والمكائن على الطاقة الكهربائية التي يتزود بها من شبكة الكهرباء الوطنية اذ بلغ مجمل ما استهلك من الكهرباء اثناء عام 2017 ما يقارب (300 ) كيلو واط / ساعة ، اما الوقود السائل المستعمل في معمل الفولاذ اذ بلغ (200) لتر في الشهر.

اما بالنسبة للمياه فلم يكن له دور يذكر في التوقيع لكون المعمل من المشاريع التي لا تتطلب توفير المياه ولا يعد عاملاً مؤثراً فيها .

ومن خلال حصر العوامل الموقعية ومحاولة معرفة درجة تأثير كل منها في اختيار موقع المشروع تمثلت برغبة المستثمر بنسبة (40%) كونه من سكنة المحافظة لغرض الاشراف المباشر على مشروعه ثم يأتي عامل الارض وتوفرها بالمساحة الواسعة ووقوعها في منطقة حي الصناعي ، فضلاً عن طرق النقل التي لها دورا كبير من حيث ربط المشروع بالأسواق التي يحتاجها لتصريف منتجاتها فضلاً عن دورها في ضرورة ايصال المواد الاولية المستوردة وبشكل هذان العاملين نسبة (50 %) لكل منهما وكذلك حاجة المحافظة لهذا النوع من الانتاج في توفير سوق لهذا المعمل وبشكل نسبة لا تقل عن (10%) .

#### النتائج

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتي يمكن بيانها كالآتي:

1- وجود هيئة الاستثمار في محافظة المثنى التي تسهم في وضع خارطة المحافظة الاستثمارية وفي جذب المستثمرين الا ان عملها محدد الصلاحيات مع اكثر من جهة ، الامر الذي انعكس على قلة عدد المشاريع المرخصة في المحافظة من قبل هيئة استثمار المثنى

- (5) اشرف السيد حامد اقبال ، الاستثمار الأجنبي المباشر ، ط 2 ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2013 ، ص 17.
- (6) هشام توفيق جميل خورشيد ، التحليل المكاني لمقومات الاستثمار في محافظة ديبالى الواقع والافاق المستقبلية ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2016 ، ص 16 .
- (7) Yanchen zhao , Causes of Wealth of People , Xlibris Corporation , USA, 2013, P12
- (8) صائب إبراهيم جواد ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل ، 2017 ، ص 375-380.
- (9) شقيري نوري موسى وآخرون ، مصدر سابق ، ص 21 .
- (10) قيس مهدي عباس وآخرون ، تسويق الاستثمار واستثمار التسويق ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2011 ، ص 21
- (11) دراسة ميدانية الى معمل الموج لتعبئة المياه الصحية بتاريخ 28 / اذار / 2018
- (12) دراسة ميدانية الى معمل الموج الاخوين للثلج بتاريخ 29 / اذار / 2018/ .
- (13) دراسة ميدانية الى معمل السيسم للأثاث الحديث بتاريخ 2 / نيسان / 2018 .
- (14) دراسة ميدانية الى معمل اوكسجين الكوثر بتاريخ 28 / اذار / 2018
- (15) دراسة ميدانية الى معمل اسمنت الدوح بتاريخ 15 / نيسان / 2018/ .
- (16) دراسة ميدانية الى معمل اسمنت الدوح بتاريخ 15 / نيسان / 2018/ .
- (17) دراسة ميدانية الى معمل الفولاذ لتقطيع وثنى الحديد بتاريخ 2 / نيسان / 2018 .

#### المصادر

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع ، بيروت ، دار صادر ، 1995 .
- 2- أبوزيد نايل ممدوح ، استثمار الأموال في القران الكريم والسنة النبوية مفهوم مجالته

من خلال تسهيل عملية منح الاجازات وتطوير البنى الارتكازية وقلة الضرائب .

2- العمل على تحقيق التوازن في توزيع مشاريع الاستثمارات في عموم المحافظة والتأكيد على الاقضية الخالية من الصناعات الاستثمارية ، مع متابعة هيئة استثمار المنفى على انجاز المشاريع الاستثمارية المرخصة للمدة (2008 – 2017) للوقوف على أسباب تأخر انجاز بعض المشاريع عن المدة المحددة لمنع عرقلة عملية الاستثمار في المحافظة .

3- تسهيل الإجراءات الحكومية لتمكين المستثمر من استيراد المواد الأولية الخاصة بإنتاجه كي يبعد من حلقة التاجر والاسعار المتضاربة العالية .

4- تخصيص مبالغ ثابتة في موازنة الدولة لتمويل القطاع الصناعي الخاص وذلك يكون على شكل قروض ميسرة ودعم بعض السلع والخدمات .

العمل على خلق بيئة داعمة للاستثمار ، وخاصة توفير البيئة السياسية الامنة لإرضاء المستثمر الراغب بالاستثمار في المحافظة .

#### الهوامش

- (1) ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع ، بيروت ، دار صادر ، 1995 ، ص 104 .
- (2) نايل ممدوح أبوزيد ، استثمار الأموال في القران الكريم والسنة النبوية مفهوم مجالته سبل حمايته ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 22 ، العدد الأول ، 2006 ، ص 496 .
- (3) محمد بشير عليه ، القاموس الاقتصادي ، المؤسسة العربية لدراسات والنشر ، بيروت ، 1985 ، ص 32 .
- (4) شقير نوري موسى وآخرون ، إدارة الاستثمار ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2011 ، ص 18.

**Abstract:**

The importance of industrial investment is becoming more and more important. It plays a key role in economic life, which is a determinant of growth and productivity. Therefore, this study came to highlight the reality of industrial projects in Al Muthanna Governorate for the period (2008 - 2017) as well as an extensive study of all the industrial projects completed in the study area. The study followed the regional approach, which means studying the governorate as a unit in its own right without the surrounding areas, and the inductive approach through which field studies were conducted. Based on the above, the study reached a number of results, foremost of which was the presence of the Investment Authority in Al-Muthanna Governorate, which contributes to the development of the investment province map and to attracting investors, but its work is limited to more than one authority, which is reflected in the number of projects licensed in the province by the Muthanna Investment Authority for the period (2008 - 2017) , twenty-seven projects some of these projects are not completed and some are in the completion phase, but (11) projects has been fully accomplished. The study also recommends creating an environment conducive to investment, especially providing a secure political environment to satisfy the investor wishing to invest in the province.

- سبل حمايته ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 22 ، العدد الأول ، 2006 .
- 3- اقبال اشرف السيد حامد ، الاستثمار الأجنبي المباشر ، ط دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2013 .
- 4- جواد صائب إبراهيم ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل ، 2017 .
- 5- خورشيد هشام توفيق جميل ، التحليل المكاني لمقومات الاستثمار في محافظة ديالى الواقع والافاق المستقبلية ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2016 .
- 6- عباس قيس مهدي واخرون ، تسويق الاستثمار واستثمار التسويق ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2011 .
- 7- عليه محمد بشير ، القاموس الاقتصادي ، المؤسسة العربية لدراسات والنشر ، بيروت ، 1985 .
- 8- موسى شقير نوري واخرون ، إدارة الاستثمار ، ط ، دار المسيرة ، عمان ، 2011 .
- 9- جمهورية العراق، الهيئة العامة للاستثمار، هيئة استثمار المثنى، قسم المتابعة، بيانات غير منشورة 2017
- 10- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خرائط طبوغرافية ، خريطة العراق الادارية لسنة 2011 ، مقياس 1:1000000
- 10 - Yanchen zhao ,Causes of Wealth of People , Xlibris Corporation , USA, 2013,